الصرف1

المحاضرة الثانية

إعداد: د/ أحمد فاضل

من لامية ابن مالك رحمه الله:

.....................وأدم *** كسرا لعين مضارع يلي فَعَلاً.

ذا الواو فاء أو اليا عينا أو كأتى *** كذا المضاعف لازما كحن طلا

قياس مصدر فَعَلَ الثلاثي المفتوح العين

- تفيد القاعدة في البيتين المذكورين: أن فعل الثلاثي المفتوح العين يأتي مضارعه على وزن يَفْعِلُ بكسر العين في أربعة أحوال وهي:

أحوال مجيء فَعَلَ على وزن يَفْعِلُ

1 - إذا كان واويَ الفاء، أي: فاؤه واو، مثل: وعد يعِد ووجد يجِد، ووثب يثِب.

- بشرط أَن لا تكون لامه حرف حلق. كـ(وقع يقع).

أحوال مجيء فَعَلَ على وزن يَفْـــعِــلُ

2 - إذا كان يائي العين، أي: عينه ياء، مثل: باع يبيع، وجاء يجيء وشاب يشيب وبات يبيت.

أحوال مجيء فَعَلَ على وزن يَـفْــعِــلُ

3 - إذا كان يائي اللام، أي: لامه ياء، مثل: بكـى يبكِـي، وأتـى يأتِـي وأوى يأوِي، ورمـى يرمِـي.

بشرط أن لا تكون عينه حرف حلق كــ(سعى يسعَى)

أحوال مجيء فَعَلَ على وزن يَفْــعِــلُ

4ـ إذا كان مضعفا لا زما. مثل: حَنَّ يَحِنُّ أي: اشتاق، لا حن يحن بمعنى: صَدَّ، فهو يَحُنُّ بالضم.

ومثل حن بمعنى اشتاق: دب يدِبُّ وفر يفِرُّ.

مستثنيات فَعَلَ المفتوح الثلاثي المضعف اللازم

- استثنى الناظم -رحمه الله- من فعل الثلاثي المضعف اللازم ثمانية وعشرين فعلا أشار إليها بقوله:

.........واضممن مع اللـ *** زوم في امرر به وجل مثل جـلا

هبت ودرت وأج كر هم به *** وعم زم وسح مل أي ذمــلا

وأل لمعا وصرخا شك أب وشد***أي عدا شق خش غل أي دخلا

وقش قوم عليه الليل جن ورش *** المزن طش وثل أصله ثلـلا

أي راث طل دمٌ خب الحصان ونبـ***ـت كم نخل وعست ناقة بخلا

قست كذا..........................***..

وتفصيلها كالآتي:

أفعال لازمة مضعفة من باب فعل المفتوح العين خرجت عن القاعدة

- 1 مر يمُر.
- 2 جلَّ الرجل يجُل: ارتحل.
- 3 هبت الريح تهُب.
- ذرت الشمس تذُر: طلعت.
- 5 أجت النار توُج: سمع لها صوت.
- 6 كر يكُر: رجع.
- 7 هم بالأمر يهُم.
- 8 عم النبات يعُم: طال.

أفعال لازمة مضعفة من باب فعل المفتوح العين خرجت عن القاعدة

- 9 زم يزُم: تكبر.
- 10 سح يسُح: نزل المطر بكثرة.
- 11 مل يمُل: أسرع.
- 12 أل يؤُل: لمع.
- 13 شك يشُك.
- 14 أب يؤب: تهيأ للسفر.
- 15 شد يشد: عدا.
- 16 شق يشق: أضر به.

أفعال لازمة مضعفة من باب فعل المفتوح العين خرجت عن القاعدة

- 17 خش يخُش: دخل فيه.
- 18 غل يغل: دخل فيه.
- 19 قش يقش: حسن حاله بعد بوس.
- 20 جن يجُن: ستر.
- 21 رش يرُش: أمطر قليلا.
- 22 طش يطُش: أمطر مطرا خفيفا، دون الرش.
- 23 ثل يثُل: راث.
- 24 طل يطل: ضاع دمه، ولم يثأر له.

أفعال لازمة مضعفة من باب فعل المفتوح العين خرجت عن القاعدة

- 25 خب يخُب: أسرع.
- 26 كم يكُم: طلعت أكمامه.
- 27 عست الناقة تعُس: رعت وحدها.
- 28 قست تقس: رعت وحدها.

تمارين وأسئلة:

- كم هي الأحوال التي يأتي فيها فعل الثلاثي المفتوح العين على وزن يفعل بكسر العين؟ ....
- ما هي؟..
- مثل لكل حالة منها؟...
- فعل المضعف اللازم كيف يأتي مضارعه؟.............................
- هل خرجت منع أفعال عن هذه القاعدة؟ ....
- كم هي؟...
- أذكرها؟..